

## تفسير ابن كثير

وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرَ مَنْ لَدَيْهِ فَتَحٌ قَرِيبٌ وَبَشِيرٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ

ثم قال : ( وأخرى تحبونها ) أي : وأزيدكم على ذلك زيادة تحبونها ، وهي : ( نصر من

الله وفتح قريب ) أي : إذا قاتلتم في سبيله ونصرتم دينه ، تكفل الله بنصركم . قال الله

تعالى : ( يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم ) [ محمد : 7 ] وقال

تعالى : ( ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز ) [ الحج : 40 ] وقوله ( وفتح قريب

( أي : عاجل فهذه الزيادة هي خير الدنيا موصول بنعيم الآخرة ، لمن أطاع الله ورسوله ،

ونصر الله ودينه ؛ ولهذا قال : ( وبشر المؤمنين )